

الفائق في غريب الحديث

حرف الفاء .

الفاء مع الهمزة .

فَأَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَادَ سَعْدًا فَوْضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ; وَقَالَ : إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْئُودٌ فَأُتِيَ الْحَارِثُ بْنُ كَلَادَةَ أَخَا ثَقِيفٍ فَإِنَّهُ يَتَطَلَّبُ ; فليأخذ سبع مرات من عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ فَلَا يَجْأَهُنَّ ثُمَّ لِيُلْدَّكَ بِهِنَّ وَيُرَوَّى : أَنَّهُ وَصَفَ لَهُ الْفَرِيقَةَ .

الْمَفْئُودُ : الَّذِي أُصِيبَ فُؤَادُهُ بِدَاءٍ كَالْمَطْهُورِ وَالْمَصْدُورِ ; وَيُقَالُ : فَأَدَّتْهُ الطَّبِيبُ ; أَي رَمِيَتْهُ فَأَصَبَتْ فُؤَادَهُ ; وَرَجُلٌ مَفْئُودٌ وَفَتَّيْدٌ لِلْجَبَانِ الذَّاهِبِ الْفُؤَادَ خَوْفًا وَقَدْ فَأَادَهُ الْخَوْفُ فَأَادَا . وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءُ C تَعَالَى : أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ لَهُ : رَجُلٌ مَفْئُودٌ يَنْفُثُ دِمَاءً أَوْ مَصْدُورٌ يَنْفُثُ قَيْحًا أَحَدُهُمَا ؟ قَالَ : لَا وَضُوءٌ عَلَيْهِمَا . النَّهْزَةُ : الدَّفْعُ ; يُقَالُ نَهَزَ الثَّوْرُ بِرَأْسِهِ ; إِذَا دَفَعَ عَنْ نَفْسِهِ . قَالَ ذُو الرِّسْمَةِ : ... قِيَامًا تَذُبُّ الْبَقَّ عَنْ نُخْرَاتِهَا ... بِنَهْزَةٍ كَأَيْمَاءِ الرِّئُوسِ الْمَوَاتِرِ

وَنَهَزَ بِالْدَلْوِ إِذَا ضَرَبَ بِهَا الْمَاءَ لَتَمْتَلِئَ . فَلَا يَجْأَهُنَّ مِنْ الْوَجِيئَةِ وَهِيَ التَّمَرُ يُدَقُّ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ثُمَّ يُبَدَّلُ بِلَبْنٍ أَوْ بِسَمْنٍ حَتَّى يَتَدَدَنَّ وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا قَالَ : ... لِيَتَدَبَّكَ الْبَاكِيَاتُ أَبَا خُبَيْدٍ ... لَدَهْرٍ أَوْ لِنَائِبَةٍ تَنْذُوبُ ... وَقَعَبٍ وَجِيئَةٍ بُلَاتٍ بِمَاءٍ ... يَكُونُ إِدَامَهَا لِبْنٍ حَلِيبٍ

وَأَصْلُ الْوَجْءِ : الدَّقُّ وَالضَرْبُ وَمِنْهُ : وَجَعَاتُ بِهِ الْأَرْضُ ; عَنْ أَبِي زَيْدٍ ; إِذَا ضَرَبْتَهَا بِهِ وَكَنَزْتُ التَّمَرَ فِي الْجِلَّةِ حَتَّى اتَّجَأَ ; أَيِ اكْتَنَزَ وَتَلَاَزَمَ كَأَنَّهُ وَجِيئٌ وَجَنَاءٌ . اللَّدُّ ; مِنَ اللَّدُودِ ; وَهُوَ الْوَجُورُ فِي أَحَدٍ لَدَيْهِ الْفَمُ وَهُمَا شَقَّاهُ . الْفَرِيقَةُ : تَمَرٌ يُطْبَخُ بِحُلَّةٍ وَفَرَقَتْهُ لِلنَّفْسَاءِ وَأَفْرِقَتْ إِذَا صَنَعْتَهَا لَهَا .

فَأَلَّ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَتَفَاعَلُ وَلَا يَتَطَلَّى